

المحاضرة الثالثة عشرة

النعت والمنعوت

النعت: اسم يوافق الاسم الذي قبله في صفة واحدة ، ويسمى الاسم الذي قبله منعوتا ، و يتبعه في التعريف والتذكير ، وفي التأنيث والتذكير ، وفي الإفراد والتثنية والجمع ، وفي حركات الإعراب من ضم أو فتح أو جر.

الفرق بين النعت والصفة:

وإن كان الصفة دون النعت اختار علماء النحو كلمة كلاهما بمعنى واحد في اللغة – فقد جاء في المعجم وصفك الشيء ، تنعته بما فيه وتبالغ : النعت : الوسيط . به نُعتَ ما : فالنعت في وصفه ؛

وجاء في أساس البلاغة : يقال : هو منعوت بالكرم وبخصال الخير ، ومن كلام العرب : هو حر المنابت . حسن المناعت ، أي : طيب الأصل حسن الصفات فالغالب على تعبير النحاة أن يقولوا (النعت و المنعوت) وتساوى تماما (الصفة و الموصوف) لكن المعربين – وبخاصة المبتدئين – على العكس من ذلك ، إذ الغالب عليهم أن يستعملوا الصفة والموصوف ، ويقل في كلامهم أن يستعملوا النعت و المنعوت.

الفرق بين النعت والحال

كثيرا ما يخلط بعض الطلبة بين النعت والحال ، ويمكن التفريق بينهما بمعرفة بعض الأمور:

- النعت يتبع المنعوت في أحواله الإعرابية ، بعكس الحال فهو منصوب دائما بغض النظر عن صاحب الحال .

- النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير ، بينما الحال نكرة دائما وصاحبها معرفة دائما .
مثال:

أتى القطار مسرعا (حال)
جاء التلميذان الكسولان (نعت)

كيف يأتي النعت ؟

يأتي النعت:

- ١- اسما ، مثل : هذا جنديّ شجاع.
- ٢- جملة فعلية ، مثل : رأيتُ ولدا يبكي.
- ٣- جملة ، مثل : مررت بشجرة أشجارها مورقة
اسمية

٤- جار ومجرور ، مثل : رأيتُ رجلا في الغابة.

٥- ظرفا ، مثل : شاهدت فقيراً أمام المدرسة.

أنواع النعت

النعت الحقيقي:

هو الذي يأتي وصفا للمنعوت نفسه وبيانا لبعض أحواله ، ويتبع منعوته في رفعه ونصبه وجره ، وفي تعريفه وتنكيره ، وفي تأنيثه وتذكيره ، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

النعت السببي :

هو الذي يأتي وصفا وبيانا لاسم له ارتباط . بالمنعوت ، ويتبع منعوته في رفعه و نصبه وجره ، وفي تعريفه وتنكيره.

النعت السببي يكون مفردا ، ويراعي في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

أمثلة على النعت الحقيقي والسببي

النعت الحقيقي:

هذا منزلٌ ضيقٌ.

رأيت منظرا جميلا.

صمد البطلُ القويُّ

تسلقتُ شجرةً غليظةً

جاء الرجالُ الكرماءُ.

النعت السببي:

هذا منزلٌ غرفه صغيرةٌ

تسلقتُ شجرةً غليظاً جذعها
هذان شابان أبواهما صالح

نماذج اعراب النعت:

- رأيتُ زيدا الطالبَ :
- رأيتُ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- زيدا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
- الطالب : نعت حقيقي منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
- الأمةُ العربيةُ واحدةٌ:
- الأمةُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
- العربيةُ : نعت حقيقي مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
- واحدةُ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
- مررتُ بزيدٍ الكريمِ :
- مررتُ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- بزيدٍ : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
- الكريمِ : نعت حقيقي مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.
- مررتُ بامرأةٍ حسنٍ أبوها :

مررت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بامرأة : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

حسن : نعت مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره
أبوها : فاعل (للصفة المشبهة باسم الفاعل ' حسن ')
، وهو مضاف ، الأسماء الخمسة مرفوع بالواو لأنه من والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.
ما نوع النّعت في هذه الجملة ؟ : س
نعت سببي.
لماذا ؟ :

لأنه نعت للصفة المشبهة
رأيتُ تلميذاً محموداً أخلاقه .
رأيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
تلميذاً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
محمودة : نعت سببي منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

أخلاقه : نائب فاعل (لاسم المفعول ' محمود ')
مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

رأيت رجلاً أشجع من الأسد :

رأيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
رجلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
أشجع : نعت حقيقي منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
من : حرف جر

الأسد : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وشبه الجملة متعلق بالنعت (أشجع).
هذا طالبٌ حسنةٌ سيرتهُ :

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالب : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
حسنة : نعت سببي مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
سيرته : فاعل (للصفة المشبهة ' حسنة ') مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
فاز التلميذُ الذي اجتهدَ :

فاز : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.
التلميذ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.

اجتهد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.
سأعملُ عملا ما :

سأعمل : السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أعمل : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : أنا.

منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره مفعول مطلق .
عملا:

ما : اسم نكرة مبني على السكون في محل نصب نعت .

أمثلة على النعت من القرآن الكريم:

قوله سبحانه عز وجل:

(رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا).

وقوله تعالى:

(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ).

وقوله تعالى:

(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ).